

## حقائق التفسير

@ 108 @ | قال بعضهم : من مكن من رعاية سره وافتقاده أوقاته أن يعدم الزوائد من |  
ودوام | الفوائد ومن ضيع أوقاته وأهمال ساعاته فهو متردد في ميادين الغفلة وساع في  
مسالك | الهلكة . | | قوله تعالى : ^ ( فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها  
وما عند | خير وابقى ) ^ | [ الآية : 60 ] . | | قال النصرآبازي : الخلق كلهم عبدة  
النعم والغريب والعزيز فيهم من يعبد المنعم ومن | انقطع عن | بأي شيء انقطع فهو مغبون  
وإن كان منقطعاً عنه بطاعته وجنته . | | قال | تعالى : ^ ( فما أوتيتم من شيء فمتاع  
الحياة الدنيا وزينتها وما عند | خير وابقى ) ^ | خاطب به العوام وقال للخواص ! 2 ! 2  
| | . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 | [ الآية : 61 ] . | | قال أبو عثمان : من فرح بالدنيا  
وانقطع إليها عن | فهو مغبون وإن كان منقطعاً عنه | بطاعته وجنته . | | قال | تعالى :  
^ ( فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ) ^ . | | قال أبو عثمان : من فرح  
بالدنيا فرح بغير مفروح به ، لأن أولها بلاء وأوسطها عناء | وآخرها فناء ومن عمل للآخرة  
وركن إليها أتاه | خير الدارين وأتته الدنيا وهي راغمة ، | كما قال النبي صلى | عليه  
وسلم : ' من كانت الآخرة همه جعل | الغني في قلبه وأتته الدنيا وهي | راغمة ' . | سمعت  
عبد | الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : لأن يغنيك عنها خير من أن | يغنيك بها . |  
| قوله تعالى : ! 2 ! 2 | [ الآية : 68 ] . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت الجريري  
يقول : سئل الجنيد رحمة | عليه | عن قوله : ! 2 ! 2 | وقال : كيف يكون للعبد اختيار  
والمختار